

# رُفن سغفي

بيان عبدالقاهر



رُفن شَغْفِي

بيان عبدالقاهر

جميع الحقوق محفوظة لدى المؤلفة: بيان عبدالقاهر.

العنوان: دُفن شغفي.

تنسيق: عهود.

---

يُمنع اقتصاص أي جزء من هذا الكتاب بهدف إهدار حقوق الملكية والفكرية أو إعادة إنتاجه بأي شكل إلا بموافقة المؤلف.

## الإهداء:

إلى من دُفن شغفهم عندما قررُ النهوض، إلى  
من تعثروا عندما شدُّوا العزمَ على الثبات، إلى  
من مات شغفهم بموقفٍ ولم يستطيعوا  
إعادته مرةً أخرى.

إلى من يظنون أن فراقَ شخصٍ يفقدهم  
الشغف للأبد.

هنا يلدُ شغفك.

من هنا سيكون بداية رحلتك نحو خلق شغف  
جديد، هنا سنبدأ معاً في توليد الشغف مرة  
أخرى ولربما شغف لن يُدفن مرةً أخرى...

## البداية...

مرتِ الأعوام كأكوم الشهبِ عندما يحرقها الغلاف  
الجوي، ولم تستطع الوصولَ إلى الأرضِ.  
هاكذا يبدأ موتُ الشغفِ تحتَ الجدرانِ، هكذا ماتَ شغفي  
بسببِ إهمالي لمتانةِ سقفي وعدمِ قُدرةِ تحلهِ لحمايتي من أجواءِ  
الخارجِ.

لِمَ أُصِبتُ وكيفَ أُصِبتُ وكيفَ سأُصِحُّ؟

تمهيد...

الإنسان بطبيعته شخصٌ ضعيفٌ جداً وحالما يفقد ثقتهُ  
وشغفه لموقفٍ أخسره نفسها.  
المصاعب والمواقف وأيضاً التجا من تلدُ منك الشخص  
الذي لا يقهر، القوى تأتي من ماضٍ أليم، تأتي من التعثرات  
مراراً وتكراراً، تأتي من توجُّهك نحو البحث عن نفسك  
وعن شغفك...

## رُفِينِ شَغْفِي

لا أعلم لم أصبحت هكذا ولا كين هذه هي الحقيقة كان  
الأمر يحكي قصة بيت يكاد أن ينهار تتسرب له الأمطار من  
كل الشقوق، التراب يتساقط منه وأحياناً الحجارة...  
حاولت وبشدة أن أجعله متماسكاً ولا كيني لم أستطع،  
أخذت قطعة من الحديد لكي أسد بها تلك الفجوات  
ولا كينها مازالت لا تستطيع سد كل تلك الفجوات بل  
سقطت قطعة الحديد وانهدم البيت معها...  
هناك تركت شغفي وذهبت لكي أبحث عن بعض الحجارة  
لكي أثبت بها قطعة الحديد، ولا كين عندما عدت وجدت  
السقف قد أخفى شغفي تحت ترابه، كنت مستاءة وليس

لدي القدرة، لرفع سقفي مرةً أُخرى، هناك بدأت حِكَاية  
شغفي المدفون تحت التراب.

كانَ شغفي الوحيد من يقوم بتحفيزي لرفع ذاك  
السقف، «هذا ما وجدتهُ عندَ العودةِ إلى المنزل».

...



بدأ المطر يتساقط حينها لم يكن لدي سقف يحميني من  
التبلل ولا من البرد والحشرات، بعدها حاولت وبشدة  
إستعادة ذاك الشغف ولا كن كان الأمر أشبه بجسر من  
الخشب تدهورا مع مرور السنين.

حينها كنت يائسة وبشدة، حينها قلت «ضاع مني شغفي  
وإلى الأبد»، لن أستطيع إخراجُه من بين كل هذا الدمار،  
ظلتُ بين البردِ القارس حتى الصباح، حتى أشرقت شمس  
دافئة، وراودني شعور دافئ أيضا، كنتُ حينها مسرورة،  
لأن الليل أنتهى وتوقف المطر، وجأ شعور غريب يقول:  
لديك بدايةً جديدة لتجديد شغفك لم أنظر حتى كم الساعة  
نهضتُ وبكامل قوتي لأرفع تلك الأثقال، مرت خمس  
ساعات، ولا كني لاحظتُ أن الشمس بدأت تُحرق

جسدي، لم أستطع التحمل وتركتُ الحجارة ولم أأكل من  
شدة الحر.

وزارني ذاك الشعور مجدداً، نعم إنه شعور اليأس، تركتُ  
كُلَّ شيءٍ وبدأتُ بالإختبأ تحت شجرة قريبة من المنزل،  
نمتُ قليلاً حتى أتخلص من ذاك التعب، وعند استيقاضي  
وجدتُ عجوزاً مستلقيةً بجانبني، تمام بشكل جميل، وراحةً  
تامة، وكأنها أكلت مرحلة الحياة وبدأت بالراحة، والعودة  
إلى الثقة مجدداً.

-جلستُ بجوارها أتأمل ملامحها وأقول يبدو أنها عانتِ  
الكثير.

-فتحت عينيها وقالت لي: امازلتِ بجواري؟

-إستغربتُ حينها! ماذا تقصد؟

-قُلْتُ لها أَنْتِ لِمَا نِمْتِي بِجَوَارِي؟

-قالت لا كِنِي خالفت قواعد الحياة، وستلقيت بدون سابق

إنذار.

-قُلْتُ لها بِغَضَبٍ، ولا كِنِي كُنْتُ مُتعبة وكانت الحرارة

شديدة.

-قالت إنظري لِذالك المنزل.

- عندما نظرتُ كانَ منزلاً جميلاً جداً ذا سقفٍ متين،

وحديقةً مليئةً بالأزهار.

-قُلْتُ لها من أين حصلتِ على هذا!؟

-قالت أنا لم أستلقي بِمُنتصفِ الطريقِ مثلك، وقمتُ بِبنائه

بيدي هاتين، حتى وصلتُ لما أريد، أما أنتِ فما زِلتي في

بدايةِ البناءِ لمِ استلقيتِ؟

-وكانَ تلكَ العجوزَ أعطتني قوتها لكي أُكِلَ بِناءِ منزلي.  
-قلتُ لها شكراً ولا كِنَ حرارة الشمس شديدة ولا أستطيع  
أن أُنبي معَ هذا الحر.  
- قالت ماذا إن وضعتِ قُبعةً على رأسِك، وشربتِ الماءِ  
بِستمرار؟

...

كانت الليالي تمضي بِبطء شديد في ذلك الصيف، وكل شيء حولي يبدو متلاشياً في ضوء الشمس الحارقة.  
أعتقد أنني كنتُ مفقودةً في عالمٍ من الذكريات والأحلام،  
حتى أتت هيا، تلك النسمة اللطيفة التي تعصف بِكل شيء  
وتُحدث تغييراً في واقعي دون أن أشعر.  
(وهكذا فعلت)

-وبعد يومٍ شاقٍ من العمل، والإجهاذ، جلستُ فوق صخرة  
أنظرُ إلى يدي يكادا يعجزاء عن الحراك، لم أستطع تحمّل  
الآلم وذهبتُ لتلك العجوز لِأسأها ودموعي لا ترحل من  
عيني، قلتُ لها يدي يؤلمني بِشدة ماذا أفعل

- قالت تجاهلي الآلم واغسلي يديك بماء دافئ وخُذي وقتاً قصير من الإسترخاء، لأنَّ العمل المُجهد والمُستمر قد يُسبب لك بالآلام.

-فعلتُ ماقلت لي وجلستُ بجوارها، أنظر للمنزليين، ولاكن منزلي لا يبلغ نصف جمال منزلها، كُنتُ قليلة الصبر وبدأتُ أسألها كم أخذت من الوقت لتُصلي منزلِك؟--

-قالت لي بأبتسامه خفيفة «استمرار مني الوقت الذي حلّت أن أصنعه لكي أصل إليه».

-لم أفهم كلامها لأنه مليء بالرموز المُعقدة.

- قلتُ لها أنت لم تُجيبني على سؤالِي.

-قالت بلا أنت ستفهمين عندما تبدأين بزراع زهور الحديقة.

-هكذا تحمستُ كثيراً لأكلِ السقف وأبدأ بزِرع الأزهار،  
لقد كُنتُ أمضى الليالي من دونِ رمشتِ جُفن تستمر  
نومه، لقد كُنتُ أتطلع إلى الورود التي سأقوم بزِرعها، لقد  
كُنتُ أحلم بأن أزرعَ وردَ التوليب الأبيض لقد كُنتُ  
متشوقةً حقاً أن أشم ريحتها كلَّ صباح

...

وهكذا حدث في الوقت الذي أكلتُ به رفح السقف كُنتُ سعيدةً جداً وكُنتُ أستمعُ بفكرة تلك الزهور التي أخذت مني نومي وطاقتي، لقد ذهبتُ لأبحث عن تلك البذور لتلك الزهور، وفكرتُ أن أطلب من تلك العجوز بعض بذور ورد التوليب الجميل، ولا كِنِ عندما ذهبتُ إليها وتحديداً لتلك الشجرة التي أعتدتُ أن أزورها وأراها تحت ضلها تُراقبني من بعيد، ولا كِنِ لم أجدها هذه المرة لقد تسألتُ كثيراً حول غيابها، إنها المرة الأولى أن لا أراها مُستلقيةً تنتظرني، ولا كِنِ لم أفقد الأمل بعودتها، وجلستُ تحت ظل تلك الشجرة أنتظرها، لقد مر اليوم الأول ولم تأتي، ومر أيضاً اليوم الثاني وها كذا اليوم الثالث، تعبتُ حقاً من الانتظار، وذهبتُ إلى الغابة للبحث عن بعض البذور التي قد أجدها



بِالْحِظِ لِأَنَّ تِلْكَ الْبُذُورَ كَانَتْ قَلِيلَةً التَّوَجَّدُ فِي تِلْكَ الْأَنْحَاءِ،  
وَلَا كِنَ لِحُسْنِي حِظِّي وَجَدْتَهَا فِي إِحْدَى التَّلَالِ.

...

وعند عودتي من الغابة رأيتها تنتظري عند الشجرة ذاتها التي  
أقمتُ عليها ثلاثة أيامٍ بانتظارها، حينها قلتُ لها أين كنتِ أنا  
كنتُ بانتظارك حتى أني أنتظرتكِ ثلاثة أيام.

- قالت بيروود ولما كُل هذا الإنتظار؟

- كنتُ أريد منك بعض البذور لكي أزرع الحديقة ولاكن  
لماذا عندما أحتاجك لا أجدك.

- كانت تضحك بسخرية.

- ماالسبب الذي يجعلك تسخرين مني؟

- أنتِ مازلت تجهلين غيابنا عند الحاجة؟

- حقاً لم أفهمها وقتُ بأخذ البذور التي جمعتها لحديقتي

وذهبتُ إلى المنزل أبدا بزرعها.

- راودني شعور أني أفترقُ إلى الوعي، والثقافة.

- حقاً لما كُل هذا التعقيد من تلك العجوز، لما لا أجدُها  
تُفصح بكلامها البتة، ولا كن في اليوم التالي نسيتُ الأمر.  
وبعدَ شهرٍ كُل من التعب والانتظار وإكمال البيت من كُل  
ما يحتاجه، كُنْتُ أنظرُ من نافذتي التي تُطل على الحديقة كُل  
يوم كُنْتُ أقرأ روايتي المُفضلة لِكاتبتي المُفضل، حينها وجدتُ  
الزهور الأقرب لِقَلبي قد نمت بِشكل جميل جداً حقاً كانت  
كالنجوم في تلك الحديقة المتواضعة، لقد فرحتُ حقاً  
ونسيتُ تماماً ذاك الألم الذي يراودني كُل ليلة بِسبب  
التعب، نسيتُ كُل ما مررتُ به من أذى ونسيتُ حقاً أمر  
العجوز، لقد أعددتُ نفسي وبسرعة، وفرحةً لا توصف لكي  
أذهب لتلك العجوز لأخبرها أنني أكملتُ المنزل بِكُل

مايحتاج من إكمال، وعندما أوشكتُ على الخروج نظرتُ  
إلى مرأتي وكنتُ حقاً مرهقةً وهزيلةً والتعب لا يفارقُ  
وجهي الجميل، ولا كن لم أكن آبه بها فسعادتي أني أكملتُ  
بناء البيت جعلني أنسى كل شيء وتوجهتُ للشجرة المنتظرة  
لحقيقتي.

...

وايضاً عندما كُنتُ أسرع لَتلك الشجرة وجدتُ العجوز  
تنتظروني بسعادة غامرة تملئُ وجهها الذي يرهقه الشيب  
والتعب.

-أخبرتُها أنني أكلتُ كل شيء ولا كني مازلتُ أجهل تعاقد  
كلامها.

-قالت لي حسناً تعالي لأخبرك بما كُنتُ تجهلينه.  
- لقد كنتُ مسرورة حقاً وجلستُ بانتظار كلامها بفارغ  
الصبر والسعادة تملئُ قلبي المتعب.

-قالت لي: «ذاك السقف الذي سقط وأخفى شغفك هو  
كلام الآخرين الذي جعل منك شخصاً فاقداً لشغفه وأيضاً  
هو إهمالك تجديد شغفك وتركه في المنزل يدفنه الدمار،

وَقُفِّكَ فِي بَدَايَةِ الطَّرِيقِ أَمَامَ حَرَارَةِ الشَّمْسِ فَكَانَ الْإِحْبَاطُ  
الَّذِي تَصْنَعِيهِ لِنَفْسِكَ، وَتُقَلِّبِي مِنْ قِيَمَتِ ذَاتِكَ».

-أَمَا نَوْمُكَ بِجَانِبٍ فَإِنَّ ظَنُّكَ بِأَنَّكَ سَتَصِلِينَ إِلَى مَا تَحْلُمِينَ بِهِ  
وَأَنْتِ تَتَلَقِينَ الرَّاحَةَ بِشَكْلِ مُسْتَمِرٍّ.

-أَمَا الْمَاءُ الدَّافِئُ وَتَجَاهُلُ الْأَلْمُ هُوَ أَيُّ إِحْبَاطٍ وَإِحْتِقَارٍ لِمَا  
تَقُومِينَ بِهِ، وَاجْبُكَ فَقَطْ، أَنْ تَقُومِي بِتَجَاهُلِهِ وَغَسَلَ يَدَيْكَ  
مِنْهُ.

-أَمَا نَصِيحَتِي لَكَ أَنْكَ سَتَعْرِفِينَ الْوَقْتَ عِنْدَمَا تَبْدَأِينَ بِزَرْعِ  
الزَّهْرِ فَكَانَتْ «لَا تَجْعَلِي لِأَحْلَامِكَ وَأَهْدَافِكَ أَوْقَاتًا بَلْ  
إِجْعَلِي مِنْهُ وَقْتًا يَأْتِي بَعْدَ وَصُولِكَ لِمَا تَحْلُمِينَ، لَا تَوْجِدُ أَوْقَاتًا  
لِتَحْقِيقِ أَحْلَامِنَا وَقَدْ تَأْتِي بِشَكْلِ مُفَاجَأَتٍ».

- فأما اختفائي بِشكل غريب فهو «مهما كَانَ لَدَيْكَ شَخْص قَرِيبٌ وَدَائِمًا مَا يَكُونُ حَوْلَكَ لَنْ يَكُونَ مَعَكَ وَقْتِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ، لِذَلِكَ أَنْتِ وَحْدِكَ مِنْ سَتَجْدِينَ بُدُورَ أَحْلَامِكَ لِتَزْرِعَ مِنْهَا وَرُودًا لِحَدِيقَتِكَ».

-أما إِكْمَالُكَ لِلْبَيْتِ فَهِيَ الْحِلْمُ الْمُنْتَظَرُ وَالسَّاعَةُ الْمُنْتَظَرَةُ الَّتِي سَتُنْسِيكَ كُلَّ الْأَلَامِ الَّتِي عَانَيْتَهَا وَتَجْعَلُكَ سَعِيدَةً رُغْمًا أَحْزَانِكَ.

أما السعادة بعدَ وصولِكَ لِما تَحْلُمِينَ بِهِ فَهِيَ الشَّغْفُ الَّذِي يَفْتَخِرُ بِأَسْتِعَادَتِكَ لَهُ، هَذَا الشَّغْفُ عَادَ مُجْدِدًا بَعْدَ الْمُعَانَاةِ الطَّوِيلَةِ.

-أما أَنْكِ تَجْهَلِينَ تَعْقِيدَ كَلَامِي فَأَنْتِ مَا زِلْتِ فَبِدَايَةِ الْبَحْثِ عَنِ نَفْسِكَ وَأَيْضًا بِمَرِحَلَةِ التَّطْوِيرِ الذَّاتِيِّ.

-أما أنا فأنا شخصٌ مثلكُ كنتُ يائسةٌ ومررِ بما مررتِ به،  
حتى وصلتُ إلى ما أريده، ودوري فقط أن أزرع الثقةِ بمن  
يُريد الوصول إلى هدفه، نعم فأنا تلكَ الكاتِبةُ، التي جعلت  
من الحياةِ إجابةً، التي تتمنى السلامَ للعالم، والوصول إلى  
ما وصلتُ إليها.

فأنا تلكَ الهلالِ المُتخفي وراء الظلام، الذي سيأتي يوماً  
ليُبهر العالمَ بنوره، تلكَ من جعلت لكل شخص حياتهُ  
الخاصة، وجعلت من التائه في مداراته كوكب يستطيع  
التحكُّم بظهوره، الكاتِبةُ للجانبِ المنسي من الحياة.  
وعندما كدت أن أرحل دعيتي لنلعب لعبة فسعدت بذلك  
وجلسنا تحت الشجرة ذاتها.  
-فسألني اي رقم تحبين.



- أخبرتها أن الرقم سبعة رقمي المفضل.
- فأخبرتني أن هذا الرقم يدل على القوة والوعي، وأخبرتني أيضاً أن اي شيء نجبه هو ذاته الذي يمثل أنفسنا.

وهذا ما حدث عندما أستيقضت كنت غير مصدقة أن ذلك  
كان حلمً فصرخت لأمي فأنت إلي مسرعة فسألتهما بخوف  
كم نمت؟

فأخبرتني أنني لم أتجاوز ساعة وانا نائمة، فسألتهما مرة أخرى  
كيف نمت؟

أخبرتني انني نمت غاضبة لأنني لم أحصل على الدرجة التي  
ستدخلني للجامعة.

وسألتهما لماذا مابالك؟

فقلت لها لا داعي أن تقلقي سأكل نومي أغلقي باب  
الغرفة.

وعندما خرجت أخذت لابتوبي وبدأت أكتب ما حلت به  
ومالذي دفعني لأكل محاولاتي بعد.

لقد راودتني الكثير من الأسئلة.

أولها هل سبحان الله أعطاني ذاك الحلم لأكل سيرمي؟  
وتعجبت كيف لأنسان أن يعيش أكثر من حياة في حياة  
واحدة قد ربما يبدو هذا السؤال عميقا ولا كني أدرك  
مأسأله جيداً، لربما نحن نعيش بحلم ولربما الحلم هو من  
يعيش فينا!!

ولا كني أدرك أنني لست مجرد فتاة عادية أنا أكثر من  
ذلك!!

**لحظة واحدة هل كان ذاك حلماً؟!**

## -الشغف:-

هو حالة من الاهتمام الشديد والحماس تجاه شيء معين أو نشاط مُحدد.

يمكن أن يكون الشغف دافعاً قوياً لتحقيق الأهداف وتحقيق المراد وصوله.

فشعور الشخص الشغوف بسعادة ورضى عندما يُكرس وقته وجهده لما يُحب، وهذا ما يجعله مُستمر في تطوير مهاراته وتحقيق نتائج جديرة أفعال ملهوسة.

## -دُفن الشغف

دُفن الشغف فعندما يواجه الشخص صعوبات أو عقد أو عوائق تحول دون أن يكثر لأهتماماته. قد تكون هذه العوائق والصعوبات مُدمرة أو قد تكون شاملة مثل ضغوطات المجتمع حول أشياء تمنعه من الوصول لما يحلم، أو داخلية مثل فقدان الثقة أو الإحساس بالإحباط المستمر وقد يخلق منه فاقداً شغفه وأيضاً شعوره. فعندما يُدفن الشغف، بمعنى فقدان الجزء الأهم من الحياة والرضى مما قد يجعله فاشلاً ضاع منه مفتاحه لإخراج مواهبه.

...

## -مفهوم خاطي:-

يُقال أن الشغف يموت عندما يفارقك شخصٌ عزيزاً عليك.  
الشغف أو الحياة لا تموت ولا تنتهي عند فراق أحد قد  
يكون شعورٌ مُحبط ولا كِن هذا لن يمنعك أن تعيش مرةً  
أخرى، لن تفقد الشغف لرحيل أحد ولن تفقد، ربما قد  
تُعاني من الإحباط والشعور المُستمر بالذنب الذي قد يدفن  
شغفك، ولا كِن لن تفقد هذا الشيء الذي عملت على  
تطويره طيلة حياتك لشخص!  
سأقول لك شغفك لن يرحل لرحيل أحد فلا تُحاول أن  
تُخسره.

...

ماعلينا تقديره هو ما نستطيع فعله، وتقدير أن الشغف وحده  
من يجعل التطور مستمر ويدل على مسارات عدة وغير  
مألوفة.

فلذلك إن عليك أن تؤمن وتجدد شغفك باستمرار، هذا هو  
التخلص من العائق الأكبر وهو فقد الشغف.

فقد الشغف شيء لا يستطيع أي منا تحمله، حيث نرى  
الآخرين يتقدمون يتطورون ومازلنا بنفس الطبعة، لم نجد  
من صفحاتنا وأيضاً لم يهتم بها أحد.

فتذكر عندما يرودك أي شعور مُحبط قد يدفعك لفقد شغفك  
تذكر أنها مجرد عوائق عليك أن تجتازها جميعها، فهيا مجرد  
وهم يفقدنا الإيمان والقدرة بما قد نستطيع تحقيقه.

...



بعد إستعراض مفاهيم الشغف وتأثيره على حياتنا، يُمكننا أن  
نتوصل إلى حقيقة مُهمة: الشغف ليس مجرد شعور عابر، بل  
هو رحلة مُستمرة تتجلى مِننا الأستمرار في السعي والبحث عن  
ما يُشعل حماسنا.

قد تتغير اهتماماتنا مع مرور الوقت ولاكن الحلم يبقى حلمً.  
قد نواجه تحديات وصعوبات تجعلنا نشعر بالإحباط أو نفقد  
الرغبة فيما نفعله وقد تجعلنا نستغني عن الشغف، ولاكن  
الشغف سيعود ويحمل معه الكثير من الحقائق التي تحمل  
المفاجآت.

لكن الشغف الحقيقي يكمن في قُدرتنا على الإصرار  
والبحث عن مصادر جديدة ومُلهمة.

إنَّ الشغف هو ذاك الشيء الذي تسمية أنت بالطاقة التي تأتي على أشكال مفاجآت، فهو ما يدفعنا للاستمرار رغم الصعاب والمشاكل التي تُرودنا بشكل مستمر. هو ما يجعلنا نستيقظ كل صباح بشعور من الحماس والتشويق نخبرنا أن هناك أشياء رائعة ستحصل لنا. إنَّ الشغف هو القوة التي تدفعنا لنكون أفضل، لنسعى نحو الفرادة، ولنجعل حياتنا مليئة بالمعنى والرضى والسر الحقيقي للسعادة. لذلك، دعونا نحتضن شغفنا، ونُدرك مدى أهمية الشغف في حياتنا.

«لا شيء ينتهي مع التطوير والتنمية»

دعونا نسمح لأنفسنا باستكشاف اهتمامات  
جديدة، ولِنُكن مُستعدين لِتجديد شغفنا  
بِاستمرار.

لأن الحياة بِدون شغف هي حياة مُملة وغالِباً  
ما تكون بئيسة، والشغف هو ما يجعل كُل  
لحظةً فيها تستحق أن تُعاش.

نِهَايَةَ الْكِتَابِ لَيْسَتْ نِهَايَةَ وَإِنَّمَا هِيَ بَدَايَةَ جَدِيدَةٍ  
لِتَجْرِيدِ الشُّغْفِ، وَبَدَايَةَ التَّمَعُّنِ أَكْثَرَ فِي الْحَقَائِقِ.

تحياتي بيان عبد القاهر.

#النِّهَايَةُ

## دُفن شغفي

لا تجعل لأحلامك وأهدافك أوقاتاً  
بل اجعل مِنْهُ وقتاً يأتي بعد وصولك  
لما تحلم، لا توجد أوقاتاً لتحقيق  
أحلامنا وقد تأتي بشكل مُفاجآت.

تميم الجلاب / ندوة الضاحي

بيان عبدالقاهر

